

أثارت التصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية الفرنسي كلود جيان حول حق الأجانب في التصويت في الانتخابات البلدية القادمة موجة جديدة من الجدل بين الأحزاب السياسية.

قال جيان المعروف بأنه مقرب من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يخوض حملة انتخابية للفوز بولاية أخرى "إن تصويت الأجانب في الانتخابات البلدية سيؤدي إلى أن تكون الأغذية واللحوم الحلال إجباريا" في الأسواق.

ووصف اليسار الفرنسي تصريحات وزير الداخلية بأنها "مثيرة للاشمئزاز وتعكس العنصرية". وقال مانويل فالس مدير الاتصالات بحملة المرشح الاشتراكي للرئاسة الفرنسية، فرانسوا هولاند، اليوم السبت، إن تصريحات وزير الداخلية "تعطى انطبعا عن حملة نيكولا ساركوزي الانتخابية".

وأكد فالس أنه من الأفضل أن يهتم وزير الداخلية بـ"مكافحة الانعدام الأمن والجريمة"، مشيرا إلى أن الهدف من تصريحات أمس كان صرف انتباه الفرنسيين عن ما هو هام مثل "البطالة وعدم الأمان والقوة الشرائية التي تنخفض والخوف من المستقبل".

وكان جيان، الذي يعد أحد أقرب المساعدين لساركوزي قد انتقد أمس الجمعة، خلال اجتماع لصالح إعادة انتخاب الرئيس، مقترح الاشتراكيين بمنح الأجانب الذين لا ينتمون لدول الاتحاد الأوروبي حق التصويت في الانتخابات البلدية.

وقال جيان "إن قبول تصويت الأجانب هو المدخل لتقسيم المجتمع إلى فئات.. مضيئا "لا نرغب في أن يجعل أجنبي عضو في مجلس محلي الطعام الحلال إجباريا في المدارس أو أن يفرض على حمامات السباحة العامة قواعد ضد اختلاط الرجال والنساء".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)